

حمدان بن محمد: دبي تستهدف 30 سوقاً جديداً واستقطاب آلاف المستثمرين



دبي: «الخليج»

أطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، مبادرة «دبي جلوبال» لتأسيس شبكة متكاملة تشمل 50 مكتب ترويج تجاري لدبي في كافة أنحاء العالم خلال الأعوام القليلة المقبلة، بهدف ترسيخ مكانة الإمارة بين أفضل مراكز الأعمال في العالم، وتعزيز استفادة الشركات التي تتخذ من الإمارة مقراً لها من الإمكانيات اللوجستية البرية والبحرية والجوية لدبي بما يخدم وصول عملياتها إلى 30 سوقاً واعداداً وحيوياً.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، جعلت دبي تتصدر المشهد الاقتصادي والتجاري كمركز لا غنى عنه للتجارة الدولية عبر تقديم خدمات راقية ذات مستوى عالمي للشركات العاملة فيها من خلال توفير بنية تحتية متطورة وإطار تشريعي مرن وفعال يدعم الأعمال ويضمن لها الاستدامة والنمو.

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم: «هدفنا تدويل شركاتنا الوطنية، واستقطاب استثمارات عالمية، وضم أسواق جديدة لخطوطنا التجارية العالمية».

وأوضح سمو ولي عهد دبي قائلاً: «نستهدف فتح 30 سوقاً جديداً واستقطاب آلاف المستثمرين، وبناء أفضل بيئة اقتصادية حول العالم». وأضاف سموه: «سنضاعف اقتصادنا خلال السنوات القليلة المقبلة وسنرسّخ أفضل بيئة أعمال في العالم وسنكون المرتبة الأولى في جودة الحياة».

50 مكتباً للترويج التجاري

وتقوم مبادرة «دبي جلوبال» على إطلاق شبكة واسعة تبلغ 50 مكتب ترويج تجاري لدبي في كافة أنحاء العالم، على أن تعمل الشبكة كجزء من «غُرْف دبي» وبالشراكة مع مجموعة كبيرة من الجهات الحكومية وشبه الحكومية في الإمارة، وذلك بهدف استقطاب وجذب الاستثمارات والمهارات والشركات، علاوةً على دعم الشركات التي تتخذ من دبي مقراً لها في استكشاف فرص اقتصادية وتجارية جديدة في 30 سوقاً جديداً في مختلف أرجاء العالم. وتعد المبادرة فصلاً جديداً في المسيرة الناجحة التي بدأتها دبي منذ عقود لتعزز مكانتها إقليمياً وعالمياً كوجهة اقتصادية وتجارية رفيعة المستوى تنطلق منها أعمال مجموعة كبيرة من الشركات مختلفة الحجم والأنشطة ما جعلها المركز الإقليمي الأبرز لاستضافة المقرات والمراكز الإقليمية لعدد كبير من الشركات العالمية الناجحة، حيث ستقوم الشبكة بحملة تسويق عالمي لإمارة دبي عبر مكاتبها الترويجية الجديدة بهدف ترسيخ تنافسية الإمارة الاقتصادية العالمية.

أهداف طموحة

وتقدم مكاتب الترويج التجاري خدمات متخصصة تتضمن أبحاث الأسواق التي تشمل معلومات تفصيلية عن طبيعة كل سوق وآليات العمل به، علاوة على الشق القانوني والتشريعي والإجرائي بما يضمن للشركات الراغبة معرفة كافة الأمور اللازمة لاتخاذ القرارات الصائبة وذلك بهدف استقطاب كبرى الشركات العالمية للإمارة. كما توفر المكاتب خدمات التأسيس وبدء النشاط التشغيلي بما تشمله من معلومات لوجستية، وتشمل حزمة الخدمات معلومات تفصيلية عن العولمة التجارية وذلك بهدف «عولمة» شركات دبي وتعزيز توسعها بالأسواق الجديدة.

رؤية جديدة

وتندرج أهداف المبادرة وما تتضمنه من شبكة واسعة من مكاتب الترويج التجاري على تنمية سبل تنويع التجارة وذلك عبر إعداد دراسات حصرية عن الفرص الاقتصادية والتجارية للعديد من الأسواق الحيوية، وتأسيس علاقات أعمال محلية وإقليمية موثوقة والمحافظة عليها، إضافة إلى خلق فرص أعمال عابرة للحدود عبر تنظيم لقاءات الأعمال بين الشركات، ولقاءات الشركات والحكومات، والفعاليات العالمية والإقليمية مثل منتديات الأعمال العالمية. وإلى جانب تسهيل الوصول للأسواق وخلق شبكة عالمية لدعم توسع الشركات في الأسواق الناشئة من خلال وجودها في دبي، تهدف مكاتب الترويج التجاري إلى جذب واستقطاب الاستثمارات والشركات المميزة، علاوة على أصحاب المهارات والكفاءات.

دعم قطاع التجارة الخارجية

وتشكل شبكة مكاتب الترويج التجاري واحدة من الأدوات المهمة للإسهام في استدامة النمو الاقتصادي في دبي، وتنافسية القطاع التجاري بالإمارة ومرونته رغم التحديات العالمية وذلك عبر تطبيق استراتيجية متطورة لتنويع التجارة والأسواق المستهدفة.

وتقدم المكاتب حزمة من التسهيلات للتعرف على فرص التصدير في أسواق ناشئة وجديدة، علاوة على العمل عبر قنوات متنوعة لتعزيز تنافسية تجارة دبي الخارجية وذلك اعتماداً على شبكة علاقات متشعبة تضم شركاء عالميين. وتسهم هذه الجهود في الارتقاء بأداء قطاع التجارة، الذي يعتبر من الركائز الأساسية لاقتصاد دبي وذلك عبر دعم عمليات التصدير وإعادة التصدير عبر مساعدة مجتمع الأعمال في دبي من أجل الدخول في الأسواق التي تمتلك فرصاً استثمارية واعدة.

